

# التكيف المدرسي وعلاقته بجودة الحياة

دراسة ميدانية لتلاميذ بعض ثانويات بدائرة الطيبات ولاية تفرت

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس في الارشاد والتوجيه  
تخصص: علوم التربية

اشراف الاستاذ(ة)

\* بن خليفة إسماعيل

إعداد الطلبة :

❖ دحدي حمزة

❖ قحمص عبد المالك

## شكر وعرهان

اولا الشكر للمولى عز وجل لأن سهل لنا هذا ووقفنا فيه

أيضا الشكر لإدارة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

بأن وافقت على موضوع الدراسة

واشكر الاساتذة الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ومن ساعدني منهم في

مذكرتي هذه واحص بالذكر المشرف: بن خليفة إسماعيل

والى كل من علمنا حرفا أيضا لكل أفراد العائلة كبيرها وصغيرها بدون

استثناء وكل الاصدقاء والاصحاب والمعارف كما اتقدم بجزيل الشكر

لكل من مد لنا يد العون

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية المعنونة بـ "التكيف المدرسي و علاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" دراسة ميدانية بدائرة الطيبات، تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين موضوع التكيف المدرسي و جودة الحياة، على اعتبار أنهما من المواضيع المهمة في الحياة المدرسية و الاجتماعية للتلميذ.

و قد تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من 35 تلميذ و تلميذة بثانويتي الشهيد زقوني الصغير و الشهيد ابن رشيق القيرواني بدائرة الطيبات بولاية تقرت و تمت طريقة اختيار الثناويتين بطريقة عشوائية.

و قد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما تم اعتماد أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

و قد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التكيف المدرسي و جودة الحياة.

## STUDY SUMMARY:

The current study titled "School Adaptation and its Relationship to Quality of Life among Secondary School Students" is a field study conducted in the district of Tayyibat. The aim of the current study is to investigate the relationship between school adaptation and quality of life, as both are important topics in the students' academic and social lives.

The study was conducted on a sample of 35 male and female students from the secondary schools of martyr Zaqoni Al-Saghir and martyr Ibn Rishiq Al-Qairawani in the al taibat of touggourt province. The selection of the two schools was done randomly

The descriptive-analytical approach was adopted in this study, and a questionnaire was used as a tool for collecting data related to the field study.

The study concluded that there is no statistically significant relationship between the variable of school adaptation and quality of life

## قائمة المحتويات

شكر و عرفان

|    |   |
|----|---|
| 3  | ملخص الدراسة:                             |
| 4  | قائمة المحتويات                           |
| 5  | قائمة الجداول                             |
| 5  | قائمة الاشكال                             |
| أ  | مقدمة:                                    |
|    | الإطار العام للدراسة                      |
| 3  | 1-الإشكالية:                              |
| 4  | 2- فرضية الدراسة:                         |
| 4  | 3-أهمية الدراسة:                          |
| 4  | 4-أهداف الدراسة:                          |
| 5  | 4-المفاهيم الأساسية للدراسة:              |
| 6  | 5-التعاريف النظرية و الإصطلاحية:          |
| 6  | مفهوم التكيف المدرسي                      |
| 6  | التكيف المدرسي وبعض المفاهيم المرتبطة به: |
| 7  | ثالثا: تعريف جودة الحياة                  |
| 8  | 6-الدراسات السابقة:                       |
| 8  | أولا: دراسات سابقة حول التكيف المدرسي:    |
| 9  | ثانيا: دراسات سابقة حول جودة الحياة       |
| 10 | ثالثا: التعليق على الدراسات السابقة:      |
| 11 | الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية         |
| 12 | المنهج المستخدم :                         |
| 12 | -الدراسة الاستطلاعية:                     |
| 12 | مفهوم الدراسة الاستطلاعية :               |
| 13 | أهداف الدراسة الاستطلاعية :               |
| 13 | 2- مجالات الدراسة :                       |
| 14 | أ. المجال الزمني :                        |
| 14 | ب. المجال المكاني :                       |
| 14 | ج. المجال البشري :                        |
| 14 | د- عينة الدراسة :                         |
| 14 | 3-أدوات الدراسة الاستطلاعية :             |

|         |   |
|---------|---|
| 14..... | استبيان موجه :  |
| 15..... | 5- الدراسة الأساسية:  |
| 15..... | مجتمع الدراسة الأساسية :                                      |
| 15..... | عينة الدراسة الأساسية :                                       |
| 15..... | أدوات الدراسة الأساسية :                                      |
| 15..... | ✓ الأداة الأولى: مقياس التكيف المدرسي لطلبة المرحلة الثانوية: |
| 15..... | ✓ الأداة الثانية: مقياس جودة الحياة :                         |
| 16..... | 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:                   |
| 16..... | ✓ معامل الثبات الفاكرونباخ:                                   |
| 16..... | ✓ معامل الارتباط بيرسون:                                      |
| 19..... | <b>الفصل الثالث: عرض ومناقشة النتائج</b>                      |
| 20..... | عرض و مناقشة نتائج الدراسة:                                   |
| 23..... | <b>الخاتمة</b>  |
| 24..... | الاستنتاج العام:  |
| .....   | توصيات و مقترحات  |
| 26..... | <b>قائمة</b>  |
| 27..... | <b>الملاحق</b>  |

### قائمة الجداول

|         |  |
|---------|--|
| 17..... | الجدول رقم (01): الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي |
| 17..... | الجدول رقم (02): قياس ثبات مقياس التكيف المدرسي        |
| 18..... | الجدول رقم (03): قياس ثبات مقياس جودة الحياة.          |
| 20..... | الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس    |
| 21..... | الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن     |
| 22..... | الجدول رقم (06): التحقق من فرضية الدراسة.              |

### قائمة الاشكال

|         |  |
|---------|--|
| 20..... | الشكل رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس    |
| 21..... | الشكل رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية |

مقدمة

## مقدمة:

يعتبر موضوع التكيف المدرسي من المواضيع المهمة في الدراسات و البحوث العلمية نظرا لأهمية في حياة الإنسان بصفة عامة و حياة التلميذ بصفة خاصة حيث يسعى الكثير إلى فهم سلوكيات المتعلم ضمن نطاق المدرسة وذلك بدراسة شخصية من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية، وأهم أبعادها نجد التكيف الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال إقامة علاقات جيدة للتكيف مع متطلبات المجتمع.

ويعتد ارتباط التكيف المدرسي للتلميذ بجودة الحياة من المواضيع الراهنة في وقتنا الحالي، إذ أن الظروف المعيشية والاجتماعية والبيئة الثقافية و كذا العلاقات الاجتماعية للتلميذ و سلوكياته و قيمه أصبحت تشكل رهانا كبيرا ينعكس بشكل كبير على وضعه الدراسي و يؤثر بشكل مباشر على تكيفه الدراسي، خصوصا لدى فئة تلاميذ المرحلة الثانوية بحكم أنهم في مرحلة عمرية حرجة و حساسة.

و سنتطرق في دراستنا الحالية إلى موضوع التكيف المدرسي و علاقته بجودة الحياة من خلال الفصول التالية:

❖ **الفصل الأول:** حول الإطار العام للدراسة، و فيه سنتطرق لعرض إشكالية الدراسة و فرضياتها و تحديد أهميتها و أهدافها، كما سنقوم بعرض التعاريف النظرية و الإجرائية و الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا.

❖ **الفصل الثاني:** و فيه عرض للدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية و عناصرها.

❖ **الفصل الثالث:** سيهتم بعرض و مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول  
الإطار العام للدراسة

### 1-الإشكالية:

يواجه الكثير من الأشخاص مشاكل كثيرة في التكيف، خصوصا التلاميذ الذين ينتقلون من مرحلة التعليم الابتدائي، إلى مرحلة التعليم المتوسط ثم إلى مرحلة التعليم الثانوي، وكذا الأفراد الذين ينتقلون من مرحلة المراهقة المتوسطة إلى مرحلة المراهقة المتأخرة حيث يدخلون عالما جديدا و بيئة مختلفة من الناحية الثقافية و الاجتماعية. ويصاحب هذا التحول والانتقال من مرحلة إلى أخرى العديد من الضغوطات والإرهاصات التي تحتم على الفرد التكيف والاندماج في المحيط الذي يوجد فيه.

ويعتبر التكيف مع الحياة الدراسية مطلبا أساسيا لنجاح التلاميذ واستمرارهم في الدراسة، كما أن التكيف المدرسي للتلاميذ يتأثر بالعديد من الإرهاصات وأبرزها: اختلاف البيئة والجو الدراسي، تباين أساليب التدريس من مرحلة دراسية إلى أخرى، بالإضافة إلى أحوال المعيشة و الظروف الاجتماعية للتلميذ.

و المقصود بالتكيف عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه و في بيئته الطبيعية و الاجتماعية و تقبل ما لا يمكن تعديله فيهما، حيث تحدث حالة من التوازن و التوفيق بينه و بين بيئته و تتضمن معظم حاجاته الداخلية مقابل متطلبات بيئته الخارجية. ( بومجان،2020،ص13)

من هنا يبرز مفهوم جودة الحياة الذي يوصف بأنه عملية مركبة ومتكاملة تتضمن توافر كافة الاحتياجات، والإمكانات المادية للفرد أو الأسرة، كالمأكل والمشرب والملبس والمسكن، وكذلك الحاجات غير المادية (الاجتماعية)، كالتعليم والعلاج والنقل والمواصلات والبيئة النظيفة الخالية من التلوث. ولا شك أن هذه الحاجات ليست استاتيكية أو ثابتة، وإنما هي ذات طبيعة دينامية ومتطورة من خلال ارتباطها بتطور المجتمع وتقدمه.

ويعد ارتباط التكيف المدرسي للتلميذ بجودة الحياة من المواضيع الراهنة في وقتنا الحالي، إذ أن الظروف المعيشية والاجتماعية والبيئة الثقافية و كذا العلاقات الاجتماعية للتلميذ و سلوكياته و قيمه أصبحت تشكل رهانا كبيرا ينعكس بشكل كبير على وضعه الدراسي و يؤثر بشكل مباشر على تكيفه الدراسي، خصوصا لدى فئة تلاميذ المرحلة الثانوية بحكم أنهم في مرحلة عمرية حرجة و حساسة.

و يتشابه موضوع التكيف المدرسي في علاقته بمتغير جودة الحياة بمواضيع أخرى لها علاقة و صيلة بالتكيف المدرسي، نستدل على ذلك بدراسة كريشان حول أساليب التفكير و التكيف عند تلاميذ المرحلة الثانوية، و

استنتجت هذه الدراسة في نهايتها إلى أن تلاميذ المرحلة الثانوية متكيفون بنسبة جيدة مع البيئة المدرسية، لكن لفئة الذكور أكثر من الإناث.

و فيما يتعلق بموضوع جودة الحياة نجد أن العديد من الدراسات ربطت هذا المتغير بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي و غيره من المتغيرات القياسية في علم النفس، في هذا السياق نستدل بدراسة "زعطوط رمضان" حول جودة الحياة و نوعية الحياة و علاقتها ببعض المتغيرات الحيوية لدى المرضى المزمنين، و قد خلصت في نهايتها إلى نتيجة مفادها "ارتفاع نسبة نوعية جودة الحياة المتوسطة لدى المرضى مقارنة بالأصحاء.

من هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف أكثر على موضوع التكيف المدرسي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

وعليه فالإشكال الرئيسي الذي يمكننا صياغته هو كالتالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكيف الدراسي و جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

### 2- فرضية الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكيف الدراسي و جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

### 3- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في أن جودة الحياة قد تؤثر على التكيف المدرسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في الأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع التكيف المدرسي و موضوع جودة الحياة لما لهما من تأثير هام على الحياة المدرسية عموماً و على التلميذ بصفة خاصة.

و عليه، نحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع التكيف المدرسي في علاقته بجودة الحياة. و نظراً لقلّة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، سنحاول من خلال هذه المذكرة تقديم إضافة البحث العلمي في هذا المجال من جهة و إغناء مكتبة الجامعة من جهة أخرى.

### 4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان:

- معرفة طبيعة العلاقة بين متغير التكيف المدرسي و جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة الطيبات -

### 4-المفاهيم الأساسية للدراسة:

#### ● التكيف:

يعرف التكيف بأنه التغيرات التي نحدثها في أنفسنا وفي محيطنا من أجل إشباع حاجتنا و تحقيق المطالب المتوقعة منا و تحقيق علاقات مرضية بالآخرين.( Eastuood,1995;p.10 )

هو مصطلح يستخدم في السياق الاجتماعي، يعني انسجام الفرد مع عالمه المحيط به (سليمان، عبد الواحد،2014).

#### ● التكيف المدرسي:

يعرف التكيف المدرسي بأنه: حسن توافق التلميذ مع متغيرات دراسته و بيئته الدراسية كعلاقته بالمعلمين و الزملاء و المناخ الدراسي، و نمط الإدارة و نظم الامتحانات، و المقررات و المناهج الدراسية(القريطي، 1998، ص65).  
يمكننا تعريف التكيف المدرسي إجرائيا بشكل عام بأنه عملية يقوم بها التلميذ من أجل الوصول إلى توافق بينه و بين بيئته الدراسية، و هو مرتبط بمدى إشباع حاجاته الشخصية و بقدراته الذهنية و العقلية و الدراسية و بسلوكه الاجتماعي.

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبيان المعد لهذه الدراسة.

#### ● جودة الحياة:

تعرف جودة الحياة بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة و قدرته على إشباع حاجاته من خلال ضراء البيئة و الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية و الاجتماعية و التعليمية و النفسية مع حسن إدارته للوقت و الاستفادة منه. (منسي، كاظم، 2006، ص64).

وتعرفها المجموعة الدولية لمنظمة الصحة العالمية بأنها إدراك الأفراد لمركزهم في الحياة في سياق الثقافة و نسق القيم الذي يعيشون فيه و في علاقة ذلك بأهدافهم و توقعاتهم و مستوياتهم و اهتماماتهم إنه مفهوم واسع يتأثر بطريقة

معقدة بصحة الفرد الجسمية و الحالة النفسية و مستوى استقلاله و علاقاته الاجتماعية و علاقاته بالجوانب المهمة في البيئة التي يعيش فيها. (زقاوة، 2018، ص41).

وإجرائيا، هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة حسب المقياس.

## 5-التعاريف النظرية و الإصطلاحية:

### مفهوم التكيف المدرسي

#### ❖ التعريف اللغوي:

التكيف لغة يعني التآلف، والتكيف هو نقيض التحالف والتنافر والتصادم، والتكيف يعني ملائمة الكائن الحي بينه وبين البيئة التي يعيش فيها. (فهيمي مصطفى : 1987 ص68).

#### ❖ التعريف الاصطلاحي :

### التكيف المدرسي وبعض المفاهيم المرتبطة به:

التكيف المدرسي والمدرسة: إن دور المدرسة في الوقاية من الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة هام جدا، فالعلاقة الجيدة بينها وبين الطالب والوسط الاجتماعي المدرسي تساهم في تقليص نسبة الطلبة الذين يتسربون منها وبالتالي تحسين المواظبة عليها والنجاح الدراسي. (legault, 1999, 3)

التكيف المدرسي ومستوى الصف الدراسي: يعتبر المستوى الصفّي للطلاب من العوامل الهامة ذات العلاقة بتكيف الطالب المدرسي، ويرى عاقل 1976 إن بعض علماء النفس يؤكدون أن طاقات الطالب العقلية تنمو بانتقاله من صف لآخر، ويصبح أكثر قدرة على التكيف مع المحيط، كما أن احتكاكه مع الراشدين من جهة ومع زملائه في المدرسة من جهة أخرى يلعب دورا هاما في تكيفه المدرسي. (السقار، 1989، ص6)

التكيف المدرسي والمنهاج: ان موقف الطالب من المادة الدراسية يؤثر بدرجة كبيرة على درجة تكيفه المدرسي وان هذا الموقف يتحدد بموقف الطلبة من المعلم وبالدرجات التي يحصل عليها والمعلومات التي يقدمها المعلم للطلبة.

(منصور، 1999، ص196).

التعريف الإجرائي للتكيف المدرسي:

تكيف التلميذ نفسيًا واجتماعيًا مع بيئته المدرسية تماشيًا مع حاجاته ومطالب محيطه المدرسي، مما ينتج عنه تكيفًا مدرسيًا ويقاس بالدرجة التي يحققها التلميذ في مقياس التكيف المدرسي المطبق في هذه الدراسة.

ثالثًا: تعريف جودة الحياة

❖ التعريف اللغوي:

لغة: من أجاد أي أتى بالجيد من قول أو عمل، وأجاد الشيء صيره جيدًا، والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جودة بمعنى صار جيدًا.

❖ التعريف الاصطلاحي:

هي درجة الارتقاء والوصول للمثالية في كافة المجالات التي تعبر عنها المقاييس التي وضعت من اجل معرفة مدى ما يتمتع به الأفراد من درجات ومستويات بكافة أبعاد الحياة المتمثلة بالتربية والتعليم والصحة النفسية والتنشئة الاجتماعية .

(مازن عبد الهادي، حردان ص 185، 2011)

كما عرفت أيضا: الجمعية الفرنسية للتقنيين: على أنها قدرة مجموعة من الخصائص والمميزات الجوهرية على إرضاء المتطلبات المعلنة أو الضمنية لمجموعة من العملاء. (قادة، 2011، ص 30).

اما مفهوم جودة الحياة فيعرفها: تايلور ووجدان على أنها رضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالراحة والسعادة. (منسي، كاظم، 2006، ص 64).

ويعرفها الباحثان كاظم ومنسي: بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على اشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة وفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن ادارته للوقت والاستفادة منه. (منسي، كاظم

(2006:65)

تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها إدراك الأفراد لمركزهم في الحياة في سياق الثقافة ونسق القيم الذي يعيشون فيه وفي علاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومستوياتهم واهتماماتهم انه مفهوم واسع يتأثر بطريقة معقدة بصحة الفرد الجسمية والحالة النفسية ومستوى استقلاله وعلاقاته الاجتماعية، وعلاقاته بالجنس المهمة في البيئة التي يعيش فيها . (زقاوة،2018،ص41)

و يقصد بجودة الحياة المدرسية الفترة الزمنية التي يقضيها التلاميذ داخل فضاء المدرسة وهي جزء من الحياة العامة للتلاميذ وهذه الحياة مرتبطة بإيقاع تعليمي وتربوي وتنشيطي متموج حسب ظروف المدرسة وموجاتها العلائقية والمؤسسية. (حمداوي،2015،ص10)

ويمكن تعريف الحياة المدرسية على انها: هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية في المؤسسة التربوية ويمكن تعريفها بأنها الحياة التي يعيشها المتعلمون والمتعلمات في جميع الأوقات والأماكن والمدارس بواسطة أنشطة تفاعلية متنوعة تشرف عليها هيئة التدريس والإدارة ويسهم فيها مختلف الشركاء. (وهايي، بلحس ص 49 2012)

### التعريف الإجرائي لجودة الحياة:

مدى احساس التلميذ بالرضا عن نفسه فإذا كان هذا الاحساس إيجابيا يمكنه أن يساهم في قدرته على تلبية احتياجاته الشخصية و يصبح الطفل قادراً على تحقيق تلك الاحتياجات بشكل فعال عندما يثق الطفل في قدراته ويستخدمها بشكل ملائم.

### 6-الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات سابقة حول التكيف المدرسي:

✓ دراسة برايم كريشنان: 2008:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أساليب التفكير والتكيف المدرسي عند تلاميذ المدارس الثانوية في كيرالا، لدى عينة مكونة من 486 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس الثانوية الذين يدرسون في مدارس حكومية ومساعدة في المدينة والريف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اما أدوات الدراسة فهي: طريقة أساليب التفكير واستمارة التكيف المدرسي، ولقد كشفت نتائجها على ان الغالبية العظمى من تلاميذ العينة متكيفون مع البيئة المدرسية، وان الذكور أفضل تكيفا من الاناث. (سمية بن عائشة، 2015)،

✓ دراسة اديهامبور واخرون ( 2011):

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والجنس والتحصيل الدراسي عند طلبة الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من 450 تلميذ وتلميذة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة مقياس التكيف المدرسي ونتائج التحصيل الدراسي، وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث. (سمية بن عائشة، 2015)

ثانيا: دراسات سابقة حول جودة الحياة

✓ دراسة زعطوط رمضان ( 2014 ) تحت عنوان نوعية الحياة لدى المرضى المزمنين هدف الباحث من هذه الدراسة استكشاف نوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الحيوية النفسية لدى المرضى المزمنين ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث مجموعة من الأدوات تمثلت في مقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية ،ومقياس الكرب النفسي ومقياس الدعم الاجتماعي ومقياس التدين من إعداد الباحث وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

ارتفاع نسبة نوعية جودة الحياة المتوسطة والجيدة لدى المرضى في الوظائف التنفيذية وكذلك الكفاءات المدركة لدى المرضى كانت منخفضة مقارنة بالأصحاء، كما كان مستوى الدعم الاجتماعي منخفضا في العينتين وارتباط الكرب النفسي سلبا بنوعية الحياة لدى المرضى ولدى الأصحاء. (بوعيشة 2014)

✓ دراسة وفاق صابر ومحمد الفاتح 2003 بعنوان جودة الحياة لدى هيئة التدريس بجامعة النيلين استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وقد بلغت العينة 50 من هيئة التدريس، وتوزعت على 25 من الذكور و 25 من الإناث وقد استخدم الباحث مقياس نوعية الحياة وتوصل الى النتائج التالية :

تتسم السمة العامة والمميزة لجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين بالإيجابية، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائية في نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين تعزى لمتغير الدرجة العلمية،

(الدومة، 2016)

دراسة عبد الحميد سعيد حسن وآخرون 2006، في معرفة مستوى جودة الحياة الضغوط النفسية ( مقاومة الضغوط النفسية لدى جامعة السلطان وعلاقة كل من جودة الحياة واستراتيجيات مقاومة الضغوط بمستوى

الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة حيث تكونت عينة الدراسة من 183 طالب وطالبة من طلبة جامعة السلطان ممن يدرسون خلال العام الدراسي ( 2006- 2007 موزعين على التخصصات العلمية والأدبية والسكن الداخلي والخارجي والنوع ( الذكور، والإناث )، ولقد تم استخدام أداتين هما مقياس جودة الحياة ومقياس الضغوط النفسية ومستوى استخدام استراتيجيات مقاومته، بينما كان مستوى جودة الحياة أعلى لدى طلاب الجامعة من طالباتها كما أشارت النتائج الى ان طالبات الكليات العلمية أكثر جودة الحياة ويعانون مستوى أدنى من الضغوط النفسية مقارنة بطلبة الكليات الإنسانية، كما أظهرت النتائج علاقة سالبة.

دالة بين جودة الحياة والضغوط النفسية ومعدل استخدام استراتيجيات مقاومة الضغوط .

(فواطمية، 2018،)

### ثالثا: التعليق على الدراسات السابقة:

تضمنت الدراسة الحالية عددا من الدراسات السابقة التي تناولت احد متغيرات الدراسة دون علاقته مع المتغير الآخر، و ذلك لعدم توفر الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة الحالية على حد علمنا:

\_\_ اختلفت الدراسات السابقة في مدى تناولها لمتغير التكيف المدرسي فكلا الدراستين تهدفان الى فهم التكيف المدرسي لدى طلاب المدارس الثانوية، في دراسة برام كريشنان تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و استخدمت في ادوات الدراسة بطارية اساليب التفكير و استمارة التكيف المدرسي و في دراسة ادهامبور و آخرون تم استخدام نفس المنهج و استخدمت ادوات الدراسة مقياس التكيف المدرسي و نتائج التحصيل الدراسي.

\_\_ في ما يتعلق بمتغير جودة الحياة فقد تناولته الدراسات السابقة من حيث نوعية الحياة لدى المرضى المزمنين في دراسة زعطوط و جودة الحياة لدى هيئة التدريسي في دراسة وفاق صابر و معرفة مستوى جودة الحياة و الضغوط النفسية في دراسة عبد الحميد سعيد حسن و تم استخدام المنهج الوصفي في دراسة وفاق صابر و تم استخدام مجموعة من الأدوات كمقياس جودة الحياة و مقياس الضغوط النفسية و مقياس نوعية الحياة و مقياس الكرب النفسي و مقياس الدعم الاجتماعي و مقياس التدنين.

## الفصل الثاني

### الإجراءات المنهجية

### المنهج المستخدم :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتبر أنسب طريق لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقنعة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، كما يعتبر المنهج الوصفي الارتباطي طريقة فعالة من أجل تحقيق أهداف الدراسة و التحقق من فرضيتها و الوصول إلى نتائج واضحة و دقيقة.

و يعرف إحسان هذا المنهج على أنه المنهج الذي يتناول دراسة أحداث و ظواهر و ممارسات موجودة و متاحة للدراسة و القياس. كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها و يستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها و يحلها.

( إحسان، 1997، ص 22)

### -الدراسة الاستطلاعية:

إن للدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي حيث أنها تمثل الخطوة الضرورية لأي دراسة فهي تساعد الباحث العلمي في التعرف على أهم الصعوبات بالإضافة إلى جمع المعلومات بعرض تحديد منهج الدراسة وخصائص العينة ، بالإضافة إلى التأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للطلاب الباحث من الحصول على معلومات أولية حول موضوع البحث .

### مفهوم الدراسة الاستطلاعية :

يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية يقوم بها الباحث في بداية بحثه وهي ذات أهمية بالغة تتمثل في تمكين الباحث من الإلمام الشامل للموضوع المراد دراسته وكذلك التأكد من صلاحية أدوات البحث ، حيث يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية على أنها أهم بيانات البحث العلمي ، حيث أنها تشكل المرحلة التحضيرية الخاصة بالبحوث الوصفية فهي تساعد الباحث العلمي على الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها.

( رابع تريكي ، 1990 ، ص 53 ).

كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تجريب الصورة الأولى للاستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوائيا ، حيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث وهذا من أجل التأكد من مدى وضوح عبارات الاستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها ، بالإضافة إلى التعرف على الوقت اللازم لجمع بيانات

الاستفتاء ، كما يمكن للباحث العلمي أن يضيف أسئلة كما أنه يمكن أن يستبعد أسئلة أخرى لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجب على الباحث إجراء تجربة استطلاعية أخرى .

( صابر و خفاجة ، 2002 ، ص : 122 – 123 )

ولهذا يجب على الباحث أن يقوم بهذه الدراسة للتحقق من سلامة الاختبارات والعينات وأسلوب اختيارها ، بالإضافة إلى أنها تجعل الطالب الباحث بعيد عن الوقوع في الأخطاء أثناء الدراسة الأساسية .

#### أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث من البحوث إلى اختيار أدوات البحث ومعرفة صدقها والسعي لإثباتها بالإضافة إلى مدى صلاحية هذه الأدوات في أداء مهمتها في الظروف التي سيجري فيها هذا البحث العلمي

( قدوري ، 2012 ، ص : 83 ) .

والهدف العام للدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية : هو جمع المعلومات اللازمة عن عينة الدراسة وخصائصها ، بالإضافة إلى مدى شمولية ودقة الأدوات في قياس أهداف الدراسة وموضوعها ، وتحديد فرضيات الدراسة بدقة تامة ، ومعرفة المنهج المناسب لهذه الدراسة ، بالإضافة إلى معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الباحث في دراسته حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة بهدف :

- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية
- التأكد من مما إذا كانت التعليمات المستعملة في الأدوات ملائمة وواضحة
- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة وعدم وجود غموض في الكلمات
- ضبط الوقت الملائم والمستغرق للإجابة
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

#### 2- مجالات الدراسة :

أ. المجال الزمني :

قمنا بالنزول إلى الميدان من يوم 10 مارس 2023 إلى غاية 15 ماي 2023

ب. المجال المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية على مستوى ثانويات دائرة الطيبات.

- قمنا باختيار 5 تلاميذ كعينة دراسة إستطلاعية من أصل 40 تلميذ وتلميذة على مستوى ثانوية الشهيد زقوني الصغير بدائرة الطيبات .

- قمنا باختيار 5 تلاميذ كعينة دراسة إستطلاعية من أصل 35 تلميذ و تلميذة على مستوى ثانوية ابن رشيق القيرواني بدائرة الطيبات.

وبالتالي يكون مجموع عينات الدراسة الإستطلاعية في كلتا الثانويتين هو 10 تلاميذ .

ج. المجال البشري :

لقد ضمنت هذه الدراسة 10 تلاميذ و تلميذات بالثانويات المذكورة سالفاً .

د- عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 10 تلاميذ واختيرت العينة بطريقة عشوائية.

3-أدوات الدراسة الاستطلاعية :

استبيان موجه :

لقد أعتمدنا في دراستنا الاستطلاعية على تقديم استبيان لمجموعة من التلاميذ المقرر عددهم 10 من ثانويتي الشهيد زقوني الصغير و ثانوية الشهيد ابن رشيق القيرواني و تم اختيارهم بطريقة عشوائية و ذلك بصدد التعرف على التكيف المدرسي و علاقته بجودة حياة التلميذ في المرحلة الثانوية.

- تم اعداد بنود استبيان التكيف المدرسي من طرف محمد احمد الرفوع و احمد عودة القرارعة ، الأردن ، 2004.

- تم اعداد بنود استبيان مقياس جودة الحياة من طرف نغم سليم جمال، دمشق، 2015/2016.

#### 5- الدراسة الأساسية:

#### مجتمع الدراسة الأساسية :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ الثانويات بدائرة الطيبات للعام الدراسي 2023/2022 و البالغ عددهم 35 تلميذا و تلميذة.

#### عينة الدراسة الأساسية :

تمثل عينة البحث من ربي تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية الشهيد زقوني الصغير و ابن رشيق القيرواني دائرة الطيبات، و الذين قدر عددهم ب: 35 تلميذا و تلميذة.

#### أدوات الدراسة الأساسية :

اشتملت الدراسة الميدانية الحالية على مقياسين لجمع البيانات والمعطيات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي:

#### ✓ الأداة الأولى: مقياس التكيف المدرسي لطلبة المرحلة الثانوية:

اعد الباحثان مقياس لقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و هذا المقياس هو

- مقياس التكيف المدرسي ( محمد احمد الرفوع، احمد عودة القرارعة، 2004).

#### وصف مقياس التكيف المدرسي:

يحتوي هذا المقياس على 15 بند.

و قمنا بتحديد اختيار الإجابة وفق ثلاث خيارات هي: دائما، أحيانا، أبدا.

#### ✓ الأداة الثانية: مقياس جودة الحياة :

اعد الباحثان مقياس لقياس جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و هذا المقياس هو:

- مقياس جودة الحياة: (نعم سليم جمال، 2015، 2016).

- وصف مقياس جودة الحياة:

يحتوي هذا المقياس على 15 بند.

و بالنسبة للإجابة تمت عن طريق اختيار أحد الخيارات الثلاث: دائما، أحيانا، أبدا.

#### 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في هذه الدراسة قمنا باعتماد برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، و قد قمنا باعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

✓ معامل الثبات الفاكرونباخ:

وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي شملت عليها الدراسة.

✓ معامل الارتباط بيرسون:

من أجل تحديد اتجاه و قوة العلاقة بين المتغيرين.

1- الخصائص السيكومترية :

• اختبار صدق الأداة بالاتساق الداخلي:

الجدول رقم(03): الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي

| المقياس        | رقم البند | قيمة الارتباط | مستوى الدلالة | المقياس     | رقم البند | قيمة الارتباط | مستوى الدلالة |
|----------------|-----------|---------------|---------------|-------------|-----------|---------------|---------------|
| التكيف المدرسي | 01        | 0.98          | 0.5           | جودة الحياة | 1         | 0.46          | 0.05          |
|                | 02        | 0.01          | 0.01          |             | 2         | 0.59          | 0.001         |
|                | 03        | 0.52          | 0.01          |             | 3         | 0.37          | 0.05          |
|                | 04        | 0.44          | 0.001         |             | 4         | 0.49          | 0.002         |
|                | 05        | 0.32          | 0.5           |             | 5         | 0.10          | 0.5           |
|                | 06        | 0.48          | 0.04          |             | 6         | 0.50          | 0.02          |
|                | 07        | 0.48          | 0.03          |             | 7         | 0.45          | 0.06          |
|                | 08        | 0.48          | 0.03          |             | 8         | 0.40          | 0.1           |
|                | 09        | 0.02          | 0.8           |             | 9         | 0.33          | 0.05          |
|                | 10        | 0.48          | 0.03          |             | 10        | 0.30          | 0.05          |
|                | 11        | 0.63          | 0.0001        |             | 11        | 0.24          | 0.15          |
|                | 12        | 0.34          | 0.05          |             | 12        | 0.24          | 0.15          |
|                | 13        | 0.52          | 0.01          |             | 13        | 0.51          | 0.002         |
|                | 14        | 0.62          | 0.001         |             | 14        | 0.52          | 0.01          |
|                | 15        | 35 .0         | 0.84          |             | 15        | 0.65          | 0.001         |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات SPSS

- يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط لمقياس التكيف المدرسي بين درجة البند و الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (0.01 و 0.62) و هي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، أما البنود (9-15) فتحذف نظراً لعدم دلالة قيمة ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.
- يتبين أيضاً من الجدول أن قيمة الارتباط لمقياس جودة الحياة بين درجة البند و الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (0.10 و 0.65) و هي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، أما البنود (20-26-27) فتحذف نظراً لعدم دلالة قيمة ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.

● قياس الثبات :

الجدول رقم (04): قياس ثبات مقياس التكيف المدرسي

| عدد البنود | الثبات باعتماد ألفا كرونباخ | الثبات بمعامل التجزئة النصفية |
|------------|-----------------------------|-------------------------------|
| 15         | 0.54                        | جيثمان                        |
|            |                             | 0.70                          |
|            |                             | سبيرمان براون                 |
|            |                             | 0.70                          |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات SPSS

الجدول رقم (05): قياس ثبات مقياس جودة الحياة

| الثبات بمعامل التجزئة النصفية |        | الثبات باعتماد ألفا كرونباخ | عدد البنود |
|-------------------------------|--------|-----------------------------|------------|
| سبيرمان براون                 | جيثمان | 0.65                        | 15         |
| 0.68                          | 0.68   |                             |            |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

الفصل الثالث  
عرض ومناقشة النتائج

عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

- عرض و مناقشة نتائج محور البيانات الشخصية:

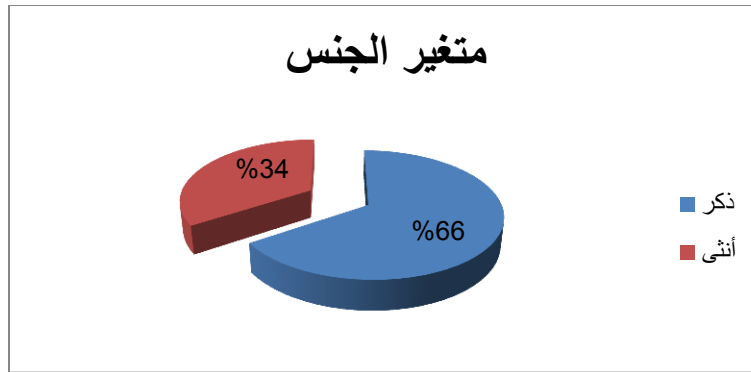
يضم هذا المحور سؤالين حول جنس المبحوث و السن، و فيما يلي عرض للبيانات المتحصل عليها فيما يخص جنس المبحوث و الفئات العمرية.

الجدول رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

| متغير الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| ذكر         | 23      | 65.7%          |
| أنثى        | 12      | 34.3%          |
| المجموع     | 35      | 100%           |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

الشكل رقم(01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

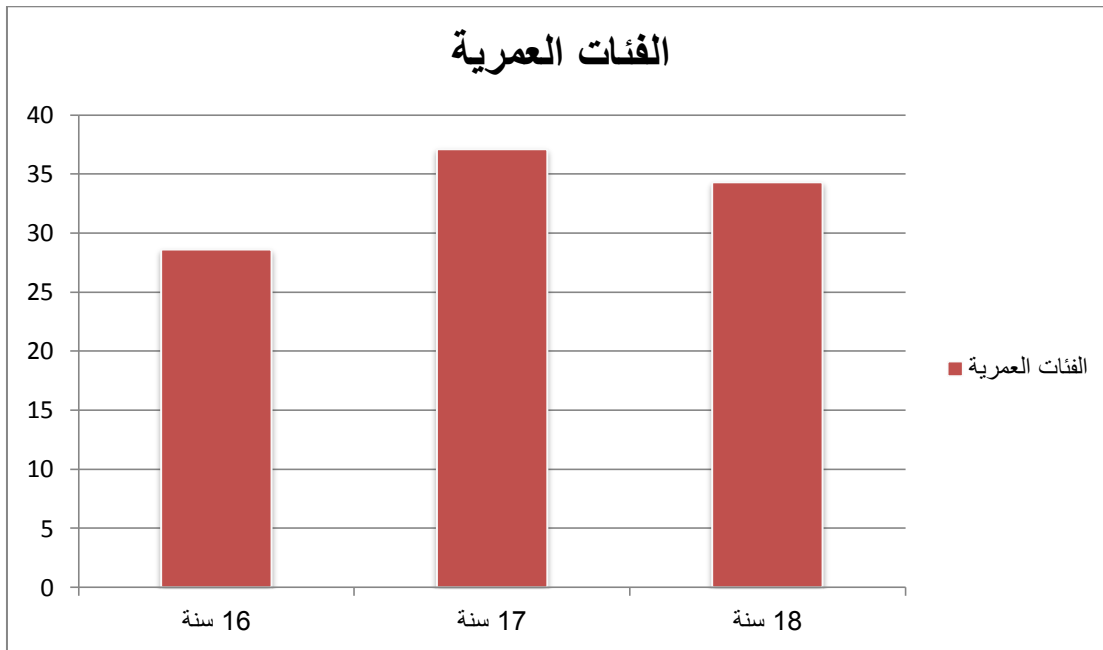
من خلال الجدول و الشكل أعلاه نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة من الذكور، حيث يمثلون نسبة 65.87 من إجمالي العينة بتكرار يصل إلى 23 فردا من أصل 35، في حين نجد نسبة 34.3 من الإناث بتكرار يصل إلى 12 فردا من العينة الكلية.

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

| متغير السن | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| 16 سنة     | 10      | 28.6%          |
| 17 سنة     | 13      | 37.1%          |
| 18 سنة     | 12      | 34.3%          |
| المجموع    | 35      | 100%           |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات SPSS

الشكل رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات SPSS

من خلال الجدول و الشكل أعلاه، نلاحظ أن غالبية العينة ينتمون إلى الفئة العمرية 17 سنة، بنسبة تصل إلى 37.1% و تكرار يصل إلى 13 فرداً من إجمالي أفراد العينة، في المقابل نجد نسبة 34.3% من العينة عمرهم 18 سنة، و عددهم 12 فرداً من أفراد عينة البحث، في حين نجد 28.6% من العينة عمرهم 16 سنة بتكرار يصل إلى 10 أفراد من العينة الكلية.

عرض و مناقشة نتائج الفرضية:

فيما يخص التحقق من فرضية الدراسة القائلة بأنه "توجد علاقة ارتباطية بين مؤشر التكيف المدرسي و جودة الحياة، تحصلنا على النتائج التي قمنا بتحويلها إلى الصياغة التالية باعتماد برنامج الحزمة الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS.V22 ، و فيما يلي تحليل قيمة معامل الارتباط المتحصل عليه لمؤشر التكيف المدرسي في علاقته بجودة الحياة.

الجدول رقم (08): التحقق من فرضية الدراسة

| المؤشرات       | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة     |
|----------------|---------------------|-------------------|
| التكيف المدرسي | 0.11                | غير دالة عند 0.05 |
| جودة الحياة    |                     |                   |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط تقدر بـ 0.11 و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، و منه نقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير التكيف المدرسي و جودة الحياة.

الخاتمة

### الاستنتاج العام:

لقد كثر الاهتمام في ميدان الدراسة حول موضوع التكيف المدرسي و خاصة بالنسبة لعينة معينة في المجتمع و المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية، و ذلك لأن المدرسة أو المؤسسة التربوية هي الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة.

حيث يقضون فترة طويلة من حياتهم فيها كما يوجد لها جانب تربوي إلى ما هو أشمل وأوسع من مجرد التعلم وتحصيل المعرفة وتكوين شخصية وسليمة للتلميذ المراهق، ورعاية نموه.

كما أن موضوع جودة الحياة أشغل بال و اهتمام الكثير من الباحثين و لا تزال جهودهم المتتابعة مستمرة حتى الوقت الراهن بشكل يبرز أهمية موضوع جودة الحياة كموضوع حيوي جدير بالدراسة، لهذا السبب كان هذا المتغير من بين متغيرات دراستنا.

و انطلاقا من النتائج التي حصلنا عليها في الدراسة الحالية فقد تبين أن العلاقة القائمة بين التكيف المدرسي و جودة الحياة هي علاقة عكسية.

كما نجد من خلال الدراسات السابقة أن معظم الباحثين تناولوا التكيف و علاقته بالدافعية للإنجاز، و الخوف المرضي، تقدير الذات... وغيرها، و كذلك جودة الحياة و علاقتها بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي، و هذا ما يبرز أهمية دراستنا الالية لتناولها لمتغيرين أساسيين و مهمين هما التكيف المدرسي و علاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مما يجعل الدراسة الحالية تمهيدا للقيام بأبحاث و دراسات أخرى تتناول موضوع الدراسة.

### مقترحات الدراسة

استنادا لما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج نقترح التوصيات التالية:

- ✓ الاهتمام بالتلاميذ المراهقين كأفراد لهم مشاكلهم النفسية و الاجتماعية.
- ✓ الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ. من طريق المتابعة داخل القسم و خارجه.
- ✓ مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية.
- ✓ مساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي.
- ✓ توفير خدمات التأهل النفسي للتلاميذ.
- ✓ محاولة دمج أنشطة ثقافية و رياضية. رحلات تتسم بنوع من الحرية لها علاقة بالمؤسسات التعليمية و الحياة الاجتماعية و هذا بهدف ربط الحياة التعليمية بالحياة الاجتماعية لتلميذ.

## قائمة المراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

### ❖ مراجع باللغة العربية:

#### قائمة المراجع:

- 1- أوكل سل فضة، مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية بثانويات أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية، إدارة و تسيير في التربية، السنة الجامعية 2015.
- 2- بوجان نادية، محاضرات مقياس التكيف المدرسي المهني، موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس إرشاد و توجيه مدرسي و مهني، جامعة محمد خيضر-بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية-قسم العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية 2020.
- 3- جبريل، موسى و آخرون ، التكيف و الرعاية الصحية و النفسية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.2002.
- 4- جودت عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ط 6، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن،2016.
- 5- حامد عبد السلام زهران، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي ، ط 2 عالم الكتب، القاهرة،1980
- 6- دخان، نبيل كامل محمد ، التوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية و علاقته بتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، الأردن.1997
- 7- رولي جمال ألرمحي ، واقع تعليم العلوم بناء على معايير أداة الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي العلوم لمرحلة إنسانية في المدارس الفلسطينية. رسالة ماجستير. جامعة بريزيت. فلسطين،2007.
- 8- زقاوة أحمد، جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية. معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية. شهادة ماجستير المركز الجامعي أحمد زبانة. غليزان.2008.
- 9- زقاوة أحمد، جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية. معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية. شهادة ماجستير المركز الجامعي أحمد زبانة-غليزان، 2008

- 10- سليمان عبد الواحد، إبراهيم، علم النفس الاجتماعي و متطلبات الحياة المعاصرة (ط1)، محمان، الوراق للنشر.2014.
- 11- الشربيني لطفي ، موسوعة شرح المصطلحات النفسية ،دار النهضة العربية ،بيروت.2011.
- 12- صليحة رقاد، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. رسالة لنيل شهادة دكتوراه.2013.
- 13- ضلوش كمال، الأداء المهني لأساتذة التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، علم الاجتماع الجلفة، 2010.
- 14- فواطمية محمد، الاتصال النظامي وتأثيره على جودة الحياة. نيل شهادة الدكتوراه في علم النفس. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،2017.
- 15- القريطي، عبد المطلب أمين ، في الصحة النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي.1998.
- 16- كريمة بجرة، جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير. الجزائر: جامعة وهران، وهران.2014.
- 17- لطفي أحمد بركات أحمد ومحمد مصطفى زيدان، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية، المكتبة المصرية،1968
- 18- محمد احمد الرفوع، احمد عودة القرارعة، التكيف و علاقته بالتحصيل الدراسي، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2004.
- 19- محمد مصطفى زيدان، الوسائل التعليمية وتطبيقاتها، ط 1 . بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر.1981.
- 20- محمود عبد الحليم منسي، علي مهدي كاظم، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة.جامعة السلطان قابوس. مسقط.2009.
- 21- معجم المعاني الجامع، متاح على الخط المباشر التالي: ،<http://www.alung.com>، تمت الزيارة بتاريخ 2 ماي 2023.
- 22- نغم سليم جمال، جودة الحياة و علاقتها بالحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي جامعة دمشق، 2016 .

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الوادي



مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم: علم النفس وعلوم التربية

## استبيان مكمل لمذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص ارشاد وتوجيه بعنوان: التكيف المدرسي وعلاقته بجودة حياة التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي

اشراف

اعداد الطلبة :

\* بن خليفة إسماعيل

❖ دحدي حمزة

❖ قحمص عبد المالك

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان: " التكيف المدرسي و علاقته بجودة حياة التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي" نضع بين أيديكم هذا الاستبيان للإجابة على تساؤلاته، و نخططكم علما أن معلوماتكم تبقى في غاية السرية و تستعرض لأغراض البحث العلمي فقط.  
يرجى الإجابة على كل الأسئلة بالضغط على الإجابة التي ترونها مناسبة.

شكرا على تعاونكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية

|                       |        |                       |        |                       |                  |
|-----------------------|--------|-----------------------|--------|-----------------------|------------------|
| <input type="radio"/> | 18 سنة | <input type="radio"/> | 17 سنة | <input type="radio"/> | السن ➤<br>16 سنة |
| <input type="radio"/> |        | <input type="radio"/> | انثى   | <input type="radio"/> | الجنس ➤<br>ذكر   |

| الرقم                             | العبارة   | دائما | أحيانا | أبدا |
|-----------------------------------|---|-------|--------|------|
| <b>أولا: مقياس التكيف المدرسي</b> |   |       |        |      |
| 1                                 | أشعر بالارتياح عند وجودي في المدرسة                                 |       |        |      |
| 2                                 | أشعر بعدم رغبتي في الدراسة  |       |        |      |
| 3                                 | أشعر بأنني غير مرغوب بي من قبل زملائي                               |       |        |      |
| 4                                 | أشعر بالخجل عندما أناقش موضوع الدرس أمام زملائي                     |       |        |      |
| 5                                 | أشعر بالارتباك إذا فكرت باقتراح فكرة لأبدأ بها المناقشة مع زملائي   |       |        |      |
| 6                                 | أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع زملائي الطلبة                       |       |        |      |
| 7                                 | أشعر بأنني شخصية ثانوية في الفعاليات و الأنشطة التي يقوم بها زملائي |       |        |      |
| 8                                 | أشعر بأنني أتصرف مع زميلاتي بطريقة اندم عليها                       |       |        |      |
| 9                                 | يجبني الأساتذة  |       |        |      |
| 10                                | أشعر بالارتباك عندما يوجه المدرس لي الأسئلة                         |       |        |      |
| 11                                | يؤلمني إهمال زميلاتي لأرائي   |       |        |      |
| 12                                | أشعر أنني لا أستطيع تحقيق طموحي الدراسي                             |       |        |      |
| 13                                | يضايقني تدني مكاني الاجتماعية بين زملائي                            |       |        |      |
| 14                                | علاقتي بزملائي في الدراسة ليست على ما يرام                          |       |        |      |
| 15                                | أشعر بأن حياتي الدراسية مليئة بالتفاؤل والأمل                       |       |        |      |
| <b>ثانيا: مقياس جودة الحياة</b>   |   |       |        |      |
| 1                                 | أنا راض عن طريقة تعاملي مع مسار حياتي.                              |       |        |      |
| 2                                 | لا أستطيع الحفاظ على علاقات مقربة مع الآخرين                        |       |        |      |
| 3                                 | أعيش كل يوم بيومه و لا أفكر في المستقبل                             |       |        |      |

|  |  |  |   |    |
|--|--|--|---|----|
|  |  |  | أقدم على اكتساب خبرات جديدة تتحدى خبراتي        | 4  |
|  |  |  | أشعر أن والدي لا يفهماني                        | 5  |
|  |  |  | أشعر بالرضا و السعادة في المجتمع الذي أعيش فيه  | 6  |
|  |  |  | أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة             | 7  |
|  |  |  | علاقتي بزملائي في المدرسة سيئة                  | 8  |
|  |  |  | المدرسون يجيبون على تساؤلاتي في المدرسة         | 9  |
|  |  |  | أحصل على دعم عاطفي من أسرتي                     | 10 |
|  |  |  | أشعر بالضعف لأن مجتمعي لا يحميني                | 11 |
|  |  |  | أستطيع أن أندمج مع الآخرين بسهولة               | 12 |
|  |  |  | أحب النشاط و العمل داخل المدرسة                 | 13 |
|  |  |  | أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة | 14 |
|  |  |  | أبذل جهدي في إسعاد من حولي                      | 15 |

## (الملحق 2: تحكيم مقياس جودة الحياة)

| الرقم | اسم الدكتور            | الصفة العلمية                     |
|-------|------------------------|-----------------------------------|
| 1     | الدكتور احمد الزعبي    | أستاذ في قسم الارشاد النفسي       |
| 2     | الدكتور باسم الطويل    | أستاذ مساعد في التربية الخاصة     |
| 3     | الدكتور خالد العمار    | أستاذ مساعد في قسم الارشاد النفسي |
| 4     | الدكتورة رنا قوشاحة    | مدرس في قسم القياس و التقييم      |
| 5     | الدكتور جمال الجرمقاني | مدرس في قسم علم النفس             |
| 6     | الدكتورة نجوى نادر     | مدرس في قسم علم النفس             |
| 7     | الدكتور مرسل مرشد      | مدرس في قسم علم النفس             |
| 8     | الدكتورة ربا سلطان     | مدرس في قسم الارشاد النفسي        |

المصدر: نغم سليم جمال 2015، 2016